

آيات الصناعة

آيات الصناعة

عجائب الدنيا السبع القديمة

ذكر الاقدمون سبعة من المصنوعات العظيمة وامتوها بعجائب الدنيا السبع الاولى اهرام مصر وامرها معروف عند سكان هذا القطر وعند قراء المتكطف عموماً . والثانية جنتان سميراميس في بابل او الجنتان المنطقه ويقال انها كانت جنتان متدرجة على قناطر قائم بعضها فوق بعض الى ارتفاع ٧٥ قدماً وكان طولها ٤٠٠ قدم وعرضها كذلك اي ان مساحتها اربعة افدنة وكانت مفروسة بالاشجار والرياحين ويرفع الماء لربها بلولب مثل لولب ارخميدس . والثالثة تمثال زفس الذي صنع فيدياس من العاج والذهب . والرابعة هيكل ارطامس اوديانا وقد وصفناه وصورناه كما كان قبل خرابه في المجلد الثاني عشر من المتكطف صفحه ٨٠ . والخامسة مدفن موصلس في هليكو ناسيوس بنته الملكة ارطاميسا زوجها وهو خمس طبقات السفلى منها طولها ١١٤ قدماً وعرضها ٩٢ قدماً بنتها بحجارة كبيرة من القرانيت وظهرتها بالرخام الابيض والمرجح انها احاطتها بالعمائر وقورها رواق على ٣٦ عموداً من النوع الايوني بينها التائيل وفي افرزها نقوش تمثل اليونان والامازون وهم تجار يونان وينسارعون معهم صور حيوانات كثيرة في مجسمها الطبيعي وفوق هذا الرواق بناء مخروطي الشكل مدرج ينتهي بصحن عليه مركبة ركب فيها موصلس وخادم من خدمه . وقد وجد تمثال موصلس ونقل الى دار التحف البريطانية وطوله ٩٠ الفدماً ونصف عقدة وشعره مسدول على صدره الى كفيه وحيته قصيرة . والسادسة منارة الاسكندرية وقد وصفناها في الصفحة ٤٢٩ من المجلد الثامن . والسابعة صنم رودس وهو يمثل اله الشمس هليوس وكان سبوكاً من البرونز ويقال ان ارتفاعه كان ٧٠ ذراعاً وكان منصوباً امام مدخل مرفأ جزيرة رودس وسقط بزلزلة نحو سنة ٢٢٤ قبل المسيح وبقي مطروحاً نحو الف سنة

عجائب الدنيا السبع الحديثة

وبالاسم اقترحت مجلة صناعية اميركية على نحو الف من علماء اميركا واوربا واسيا ان يجازوا لها اسماء سبعة من العجائب الحديثة اي من المصنوعات والمخترعات الحديثة التي اتفق

ان تمد بين عجائب العصر الحاضر . فنجلبها نحو سبع مئة من ارتلك العلماء . مجمعت
اجر بنهم ورتبت ما اختاروه حسب ما احابه من اصواتهم فكان كما يأتي

(١)	التلغراف اللاسلكي	اصابه ٢٤٤ صوتاً
(٢)	التلفون	١٨٥ .
(٣)	الاروبلان (الطائرات)	١٦٢ .
(٤)	الراديوم	١٦٥ .
(٥)	مضادات الفساد وسبوم الامراض	١٤٠ .
(٦)	الحل الطبي	١٢٦ .
(٧)	اشعة رنتجن	١١١ .
(٨)	ترعة بناما	١٠٠ .
(٩)	المخدرات	٩٤ .
(١٠)	التركيب الكيماوي	٨١ .

والظاهر انهم نظروا الى ما في هذه المختبرات من الغرابة أكثر من نظرم الى ما فيها
من الفع والذكر التلغراف وذكر سلك الحديد والآلات الجياريه على انواعها في صدر
هذا الجدول

وقد اقترحت تلك الحجة الصناعة على سبعة من العلماء المشتغلين بهذه العجائب السبع ان
يكتب لها كل منهم وصفاً مختصراً لما هو مشغل به فلبوا طلبها

(١) التلغراف اللاسلكي

فكتب مترون تيمس الذي كان مساعداً لمركوفي في استنباط وهو الآن مدير لهذا
العمل في اميركا ما خلاصة ان التلغراف اللاسلكي يسبي العقل بفراجه وتزيد هذه الغرابة
اذا علم ان مركوفي مستنبطه استنبطه وهو فتى لا ينتظر منه الا ان يدرس دروسه ويقضي
بقية وقته في التزعة . فانه درس في جامعة يولونا وجامعة بادوي ولما كان له من العمر ١٥
سنة فقط غاص في المباحث الكهربائية وبعد قليل بلغ اعتم غواضها اي امواج هرتس او
الاهتزازات الكهربائية التي تسير في الهواء من غير اسلاك . ولما صار له من العمر عشرون
سنة (اي سنة ١٨٩٥) خطر له انه يمكن استخدام هذه الامواج لنقل الاشارات
الكهربائية من غير اسلاك معدنية فصنع اول آلة كهربائية لاسلكية نجحت متقنة القاناً
ادهش هو نفسه

ولم يطل الامر حتى صار التلغراف اللاسلكي عملاً تجارياً اي من المختبرات التي يعتمد عليها لارسال الاخبار . فان الامواج الكهربائية التي تستعمل في التلغراف اللاسلكي مثل امواج النور تسير بسرعة ١٨٦٣٣٠ ميلاً في الثانية من الزمان ويمكن التحكم فيها حتى تكون طويلة او قصيرة وحينئذ بدل بها على الحروف المختلفة وتسير في الخلاء وتصل الى الآلات التي تصطادها من الجر وتأثر بها . وقد نجح الآلات التي ترسل بها الاشارات او الامواج الكهربائية والآلات التي تصل اليها تلك الاشارات او الامواج حتى لتأثر بها اكثر مما تأثر بغيرها . وقد كثرت المراكز التي اقيمت فيها آلات مركوني الآن ومراده ان يقيم احد عشر مركزاً كبيراً حول كرة الارض تنتكون كمنطق حولها تحمل الاخبار فوق الجبال والبحار على امهال مهيبل . وسيأتي الكلام على مآثر هذه العجائب

حبر ازرق

اذيب اوقية من الازرق البروسياني واوقية ونصف اوقية من الحامض الاكاليك في رطل من الماء الذي يرغى فيه الصابون بسهولة وهن المزيج جيداً واتركه حتى يذوب الازرق والحامض في الماء فيكون من ذلك حبر ازرق جيد

لحم السلويد

شاع استعمال الادوات المصنوعة من السلويد والغالب انها يفضاه تشبه العاج او تكون ملونة بالوان مختلفة حتى تشبه عظم السمك او الباناي قشر السلحفاة . وهذه الادوات سريعة العطب فتكسر بسهولة وهي تلم اذا انكسرت بان يبل الجانبان اللذان يواد لهما او الصاقهما بسيرتو الخشب و يلقا معاً ويتركا كذلك تحت ضغط شديد فيلصقا

الصمغ الهندي من عشب البحر

استنبط بعضهم طريقة لعمل الصمغ الهندي من عشب البحر وذلك باغلاء العشب البحري في الامونيا ثم يضاف اليوزيت ومادة قلفونية وبدام الاغلاء فيتكون من ذلك مادة تشبه الصمغ الهندي (الكاوتشوك) ويمكن ابدال عشب البحر بورق الاشجار او بورق الكرنب

الجرس الكهربائي من كهربائية النور

استنبط بعض الالمانيين اسلوباً لجعل الاجراس الكهربائية تدق بواسطة الكهرباء التي تنير البيت من غير ان توضع لها بطريات خاصة بها